

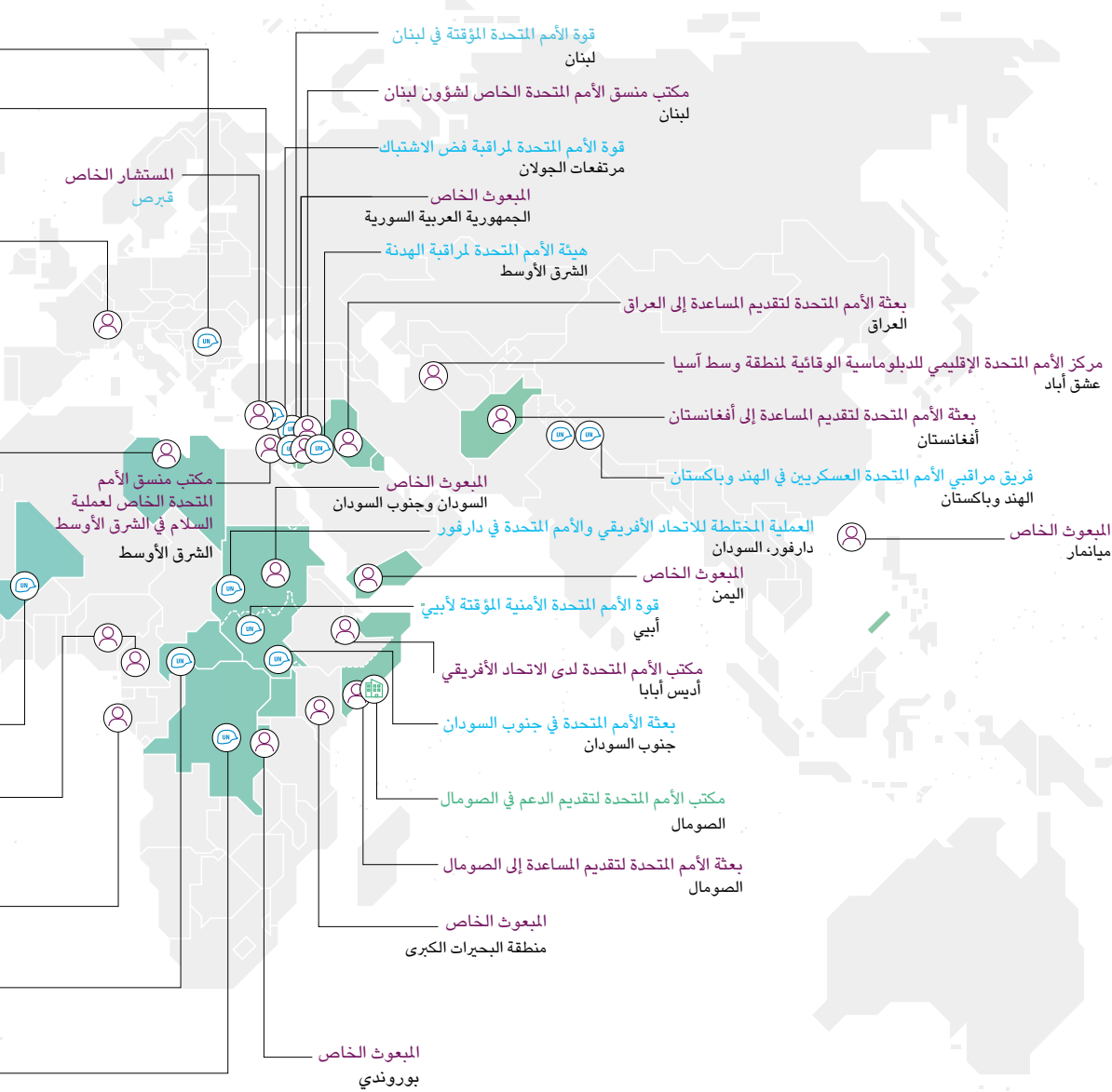


مكتبة صور الأمم المتحدة / بنك باجوور لاس: إسحاق بيينا، رقم ٧٥ ورقم ٥٠٦٢٩٧٨٤ و ٨٣٣١ / ٨٣٣١ / ٢ / ٠٠١٨٠ / ٠٠٧١ / ٢٠١٥ / ٨٢٠١٥

باء - صون السلام والأمن الدوليين

قوات بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أثناء القيام بدورية برية بمنطقة موندري النائية بجنوب السودان

عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والمكاتب الأخرى في الميدان

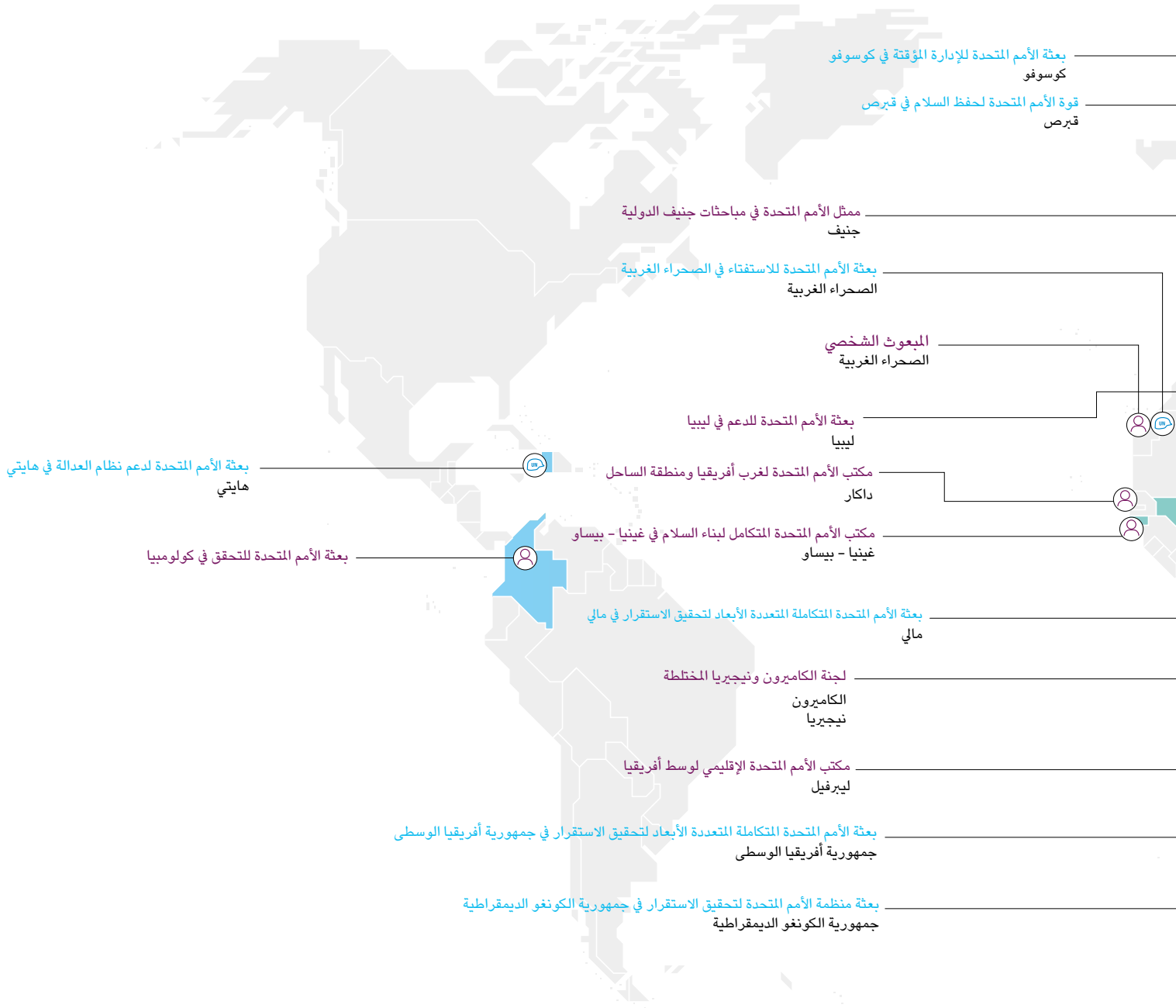


بعثة حفظ سلام

بعثة سياسية خاصة أو مكتب سياسي خاص

بعثة دعم ميداني

المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة.



الوقاية والحفاظ على السلام

انطلاقاً من تصميم الميثاق على "إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب"، وإدراكاً للمدى الذي يتعين أن نذهب إليه في تحقيق هذا الهدف، فقد جعلت الوقاية من الأزمات والقابلية للتضرر والنزاعات أولويتي الأولى.

والوقاية هي في المقام الأول دعم الجهود التي تبذلها الحكومات والشعوب الوطنية للاستفادة الكاملة من مجموعة أدوات الأمم المتحدة وبرامجها. ولا بدّ أن يكون السلام وطني المنبع، ولكن يمكن تعزيزه بفعالية من خلال الدعم الدولي المتسق والاستراتيجي. وتحقيقاً لهذه الغاية، أوعزتُ إلى منظومة الأمم المتحدة أن تتغلغل الوقاية في كل ما نقوم به. وينبغي أن يكون لها وجود في جميع ركائز عمل المنظمة - في إطار ولاية كل كيان

منها وموارده - وأن تجعلنا نتحد من أجل إنجاز أكثر فعالية. ولزيادة التأكد من أننا على مستوى هذا التحدي، فقد طرحت أيضاً فكرة مؤداها إقامة نظام للوقاية هدفه ليس إنشاء هياكل أو عمليات جديدة، بل أن يكون أداة تنظيمية وثقافية وإدارية داخلية مصممة لتمكيننا من استخدام الموارد والقدرات الحالية إلى أقصى حدّ لدعم خطة منع أوسع نطاقاً تتناسب مع المخاطر والتحديات التي تواجهها دولنا الأعضاء.

وفي الاجتماع الرفيع المستوى بشأن بناء السلام والحفاظ عليه، المعقود في نيسان/ أبريل ٢٠١٨، كررت الدول الأعضاء تأييدها لاتباع ذات هذا النهج الشامل والمنسق دعماً للوقاية في منظومة الأمم المتحدة بكاملها. وستزود العديد من الإصلاحات التي أقرت

مؤخراً المنظمة بما يمكنها من تقديم دعم أكثر فعالية للدول الأعضاء في مواجهتها لمختلف التحديات المرتبطة بمنع الأزمات. ومن خلال إنشاء هيكل إقليمي متكامل وتحديد توجّه أكثر فعالية لمكتب دعم بناء السلام باعتباره حلقة الوصل مع ركيزة التنمية، تهدف إعادة الهيكلة الجارية لهيكل الأمم المتحدة للسلام والأمن إلى تحقيق التنسيق على نطاق الركائز الثلاث المتمثلة في السلام والأمن، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، دعماً لجهود الوقاية. وسيمكننا إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من إحراز مزيد من التقدّم المنسق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التسليم بأن تنفيذ هذه الأهداف هو أكثر الإسهامات فعالية التي يمكن أن نقدمها للوقاية.

والحفاظ على السلام مهم لجميع أدوات الأمم المتحدة المتعلقة بالسلام والأمن وهو يستتبع التشديد على الشراكات وتولي زمام الأمور على الصعيد الوطني والاعتراف بما ينطوي عليه عمل الأمم المتحدة من صلات. ولقد أثلج صدري تأييد الدول الأعضاء لهذه الرؤية.

لا بدّ أن يكون السلام وطني المنبع، ولكن يمكن تعزيزه بفعالية من خلال الدعم الدولي الاستراتيجي.

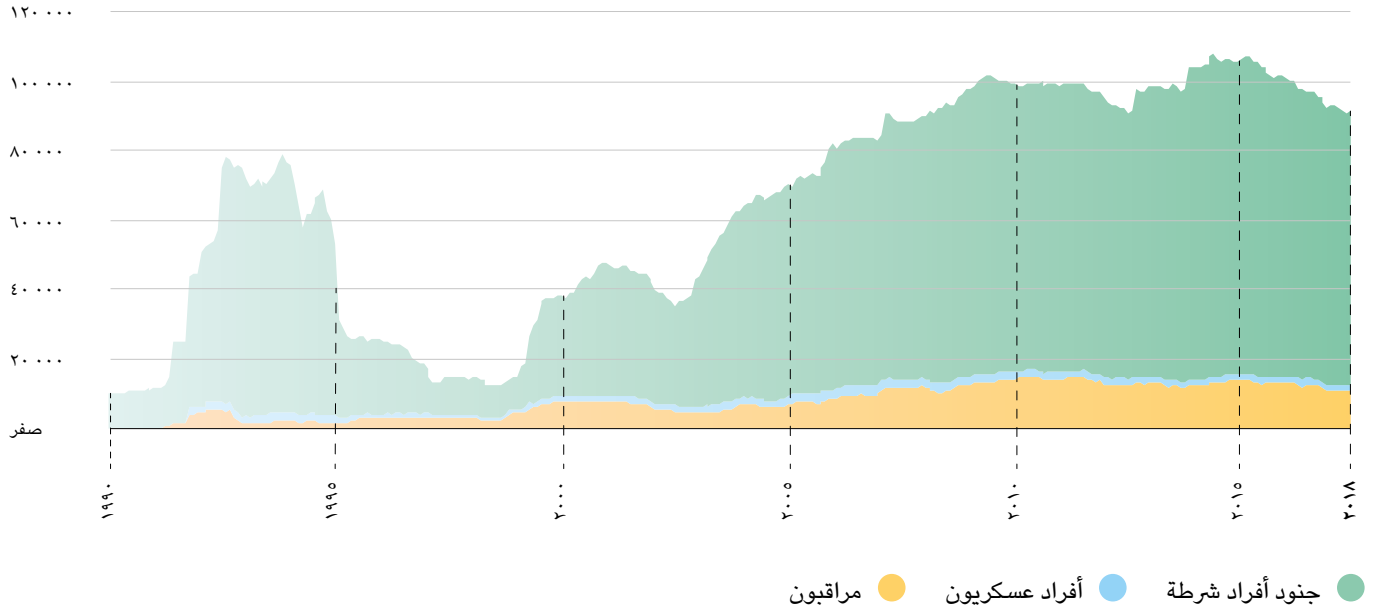


مكتبة صور الأمم المتحدة/هيري سبريفورد، رقم ٢٥٠١٧٤٩٤٧٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

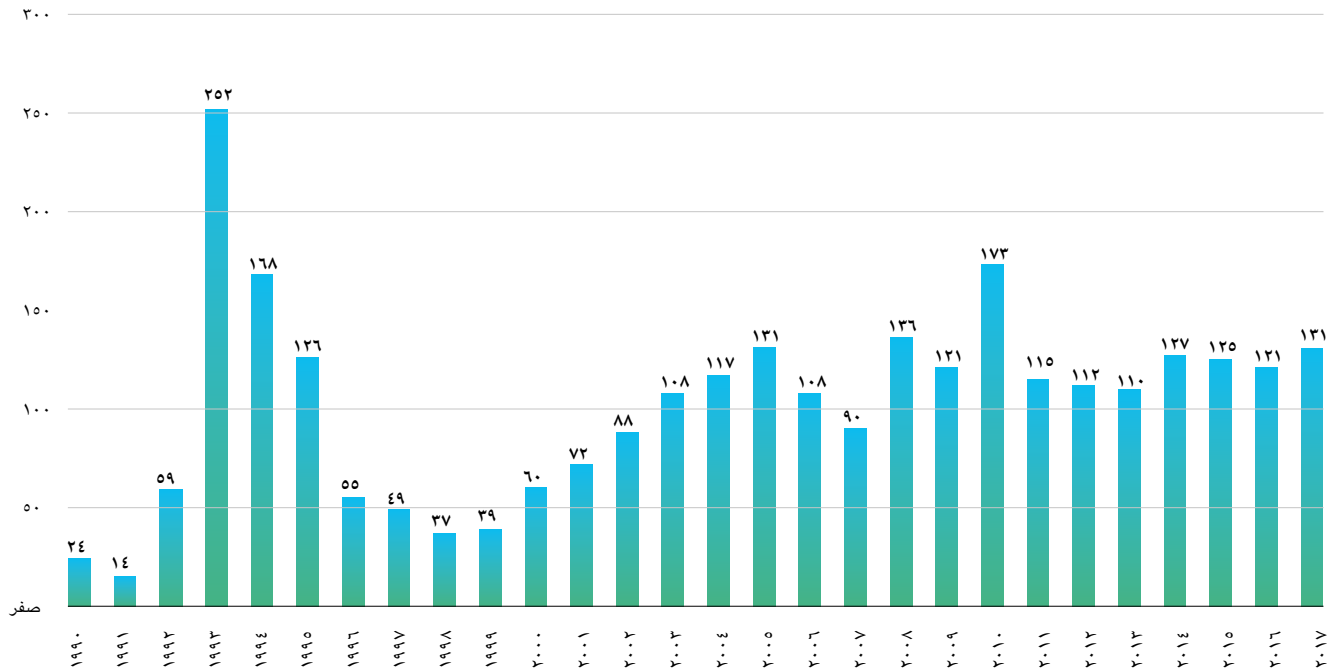
حفظة السلام التابعون لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة ينظمون أسبوعاً للشباب في بانغي، جمهورية أفريقيا الوسطى.

يزيد عدد حفظة السلام المنتشرين في بعثات الأمم المتحدة عن ١٠٠ ٠٠٠ فرد

بدأ عدد حفظة السلام ينخفض بعد ارتفاعه إلى مستويات قياسية
عدد الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة المنتشرين



توفي أكثر من ١٣٠ فرداً من حفظة السلام أثناء سعيهم لتحقيق السلام في عام ٢٠١٧
عدد الوفيات في صفوف قوات حفظ السلام



المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة.

تكثيف الأدوات مع النزاعات الجديدة

لا تزال بعثاتنا الميدانية أدوات بالغة الأهمية في منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام: فهناك ١٤ عملية لحفظ السلام، وعملية واحدة لدعم الاتحاد الأفريقي في الصومال و٣٨ بعثة سياسية خاصة منتشرة حالياً في جميع أنحاء العالم.

وخلال العام الماضي، دلت على قوة سجل إنجازات حفظ السلام الاختتام الناجح للبعثتين في كوت ديفوار وليبيريا، فضلاً عن الانتقال إلى بعثة الأمم المتحدة لدعم العدالة في هايتي، وهي بعثة لحفظ السلام أصغر حجماً في ذلك البلد، ولها استراتيجية خروج مدتها عامان. وعلى أساس هذه التجارب، نقوم حالياً بتعزيز ترتيباتنا الداخلية لضمان أن تتيح عمليات الانتقال من عمليات حفظ السلام الكبيرة إلى أشكال أخرى لوجود الأمم المتحدة، بما في ذلك تشكيلات الأفرقة القطرية المخصصة التصميم، للدول المضيفة الحفاظ على المكاسب التي تحققت بالفعل.

وبالرغم من النجاحات التي تحققت مؤخراً، فإن بعثاتنا لحفظ السلام تعمل بشكل متزايد في بيئات أمنية متدهورة تشمل تهديدات غير نمطية، وجريمة منظمة عبر وطنية، ونزاعات مؤقلمة، بدون مسارات واضحة للتقدم السياسي، مما يزيد من الخسائر التي تقع في صفوف الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة وحفظ السلام المدنيين التابعين للأمم المتحدة، الذين توفي منهم في الخدمة في العام الماضي ١٣١ فرداً. وعملياتنا تكثيف حالياً كي تكون ذات أداء أفضل في هذه البيئات المعقدة. ونتيجة لتقرير الفريق (المتقاعد) كارلوس ألبرتو دوس سانتوس كروز عن الوفيات في عمليات حفظ السلام، تنفذ العديد من البعثات خطط عمل محددة تهدف إلى حماية حفظة السلام على نحو أفضل مع الحفاظ على قدرتهم على الاضطلاع بولايتهم، بما في ذلك حماية المدنيين.

ومع ذلك، لا بدّ لتدابير التصدي للتهديدات الأمنية التي يتعرض لها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة أن تتخذ في سياق أوسع نطاقاً، سياق بات فيه مطلوباً من العديد من البعثات الآن أن تنفذ مهامها في غياب عمليات سياسية قابلة للتنفيذ. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، لم يحدث للتقدم التقني الذي تحقق أن جرت مجاراته بتقدم سياسي بشأن الاتفاق السياسي المبرم في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، مما دفعني إلى التوصية بأن يدخل مجلس الأمن تعديلات على وضعية بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في ذلك البلد وألوياتها وتسلسل مهامها. وبالمثل، ما زال الحل بشأن أبيي، وهي منطقة حدودية متنازع عليها بين السودان وجنوب السودان، بعيد النال. وقد اقترحتُ على مجلس الأمن توسيع الدور السياسي لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، مع التوصية بتغييرات عملياتية تهدف إلى الحدّ من احتمالات التصعيد وتمهيد الطريق لتجديد الحوار السياسي.

وما زالت حماية المدنيين تشكل تحدياً جسيماً. وما زال الأطفال يتأثرون بشكل متزايد وغير متناسب بالنزاعات المسلحة. ففي عام ٢٠١٧، وعقب تغيير ديناميات النزاعات واشتداد كثافة الاشتباكات المسلحة، وقع ما لا يقل عن ٦ آلاف انتهاك تمّ التحقق من صحتها ضد الأطفال من قبل القوات الحكومية وأكثر من ١٥٠٠٠ انتهاك من قبل مجموعة متنوعة من الجماعات المسلحة غير التابعة للدول. وشملت الانتهاكات التي ارتكبت التجنيد والاستخدام، والعنف الجنسي، والقتل والتشويه، والاختطاف، والهجمات على المدارس والمستشفيات، والحرمان من المساعدة الإنسانية. وتشير الزيادات الكبيرة في عدد حالات الاختطاف إلى الاعتماد المستمر على الأطفال في مهام القتال

والدعم. وفي مواجهة المستويات المرتفعة للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع، أخذت المنظمة تركز بشكل متزايد على المنع من خلال الحوار والتصدي للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع في عمليات السلام والتصدي للإفلات من العقاب.

وللتعامل مع هذه البيئات المعقدة، وضعت بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام أدوات جديدة لتنفيذ الولايات المتصلة بالحماية على نطاق البعثة بكاملها. ويتضمن إطار جديد للمساءلة يخص القيادات العليا مسؤوليات أكثر وضوحاً للأفراد المدنيين والأفراد النظاميين على السواء. وإدراكاً لكون الحماية تتمحور بشكل أساسي حول المنع، فقد عززت البعثات تحليل التهديدات التي يتعرض لها المدنيون والإنذار المبكر بها، بالإضافة إلى الانخراط المجتمعي المبكر وجهود الوساطة المحلية لحل النزاعات. ووضعت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية نهجاً شاملاً يركز أولاً على إزالة التصعيد وتسوية النزاعات، مع تغيير وضعيتها من الحماية عن طريق الوجود (التواجد في المكان) إلى الحماية من خلال التوقعات (اتخاذ إجراءات). وتسليماً بأن الشراكات جزء أساسي من جهود المنع، فإن حماية أماكن المدنيين في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، التي لا تزال تستضيف وتحمي أكثر من ٢٠٠٠٠٠ من النازحين، ما زالت مثلاً على التنسيق الوثيق مع الشركاء في المجال الإنساني.

وللتصدي للتحديات التي تواجه حفظ السلام، قدمت في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام في المناقشة الرفيعة المستوى لمجلس الأمن بشأن حفظ السلام. ودعوت جميع أصحاب المصلحة في حفظ

ما زال الأطفال يتأثرون بشكل متزايد وغير متناسب
بالنزاعات المسلحة.

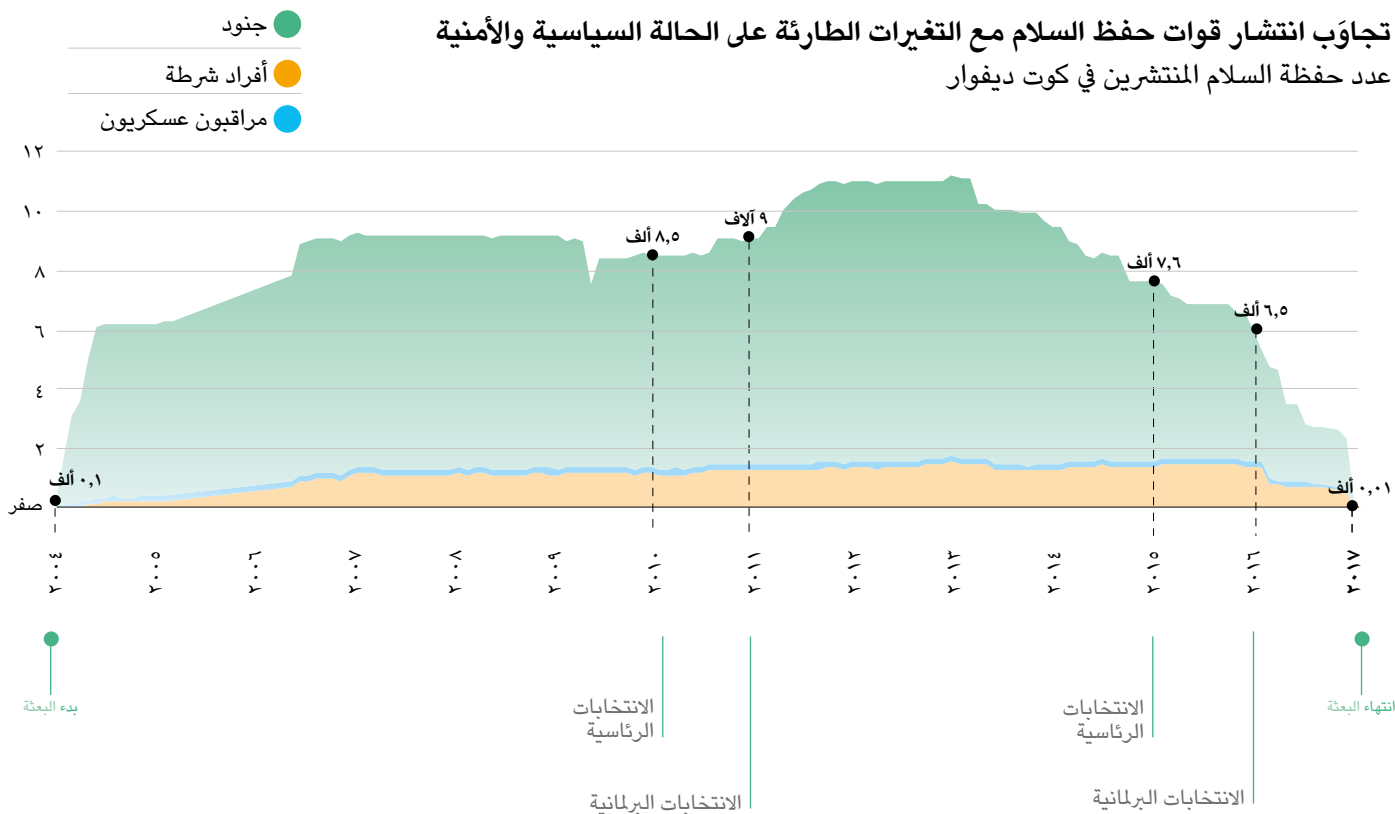


مكتبة صور الأمم المتحدة/البيروت غونزاليس فاران: رقم: ٧٥٥٦١٩: ٢٧: آذار/مارس ٢٠١٨

منظمات غير حكومية ومنظمات ثقافية تودع بعثة الأمم المتحدة في لبريا في مونروفيا، لبريا.

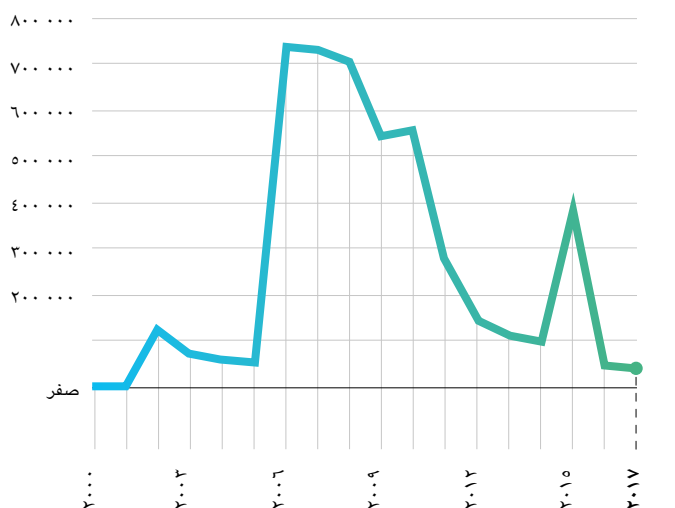
أنجزت بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار مهمتها

تجاوَب انتشار قوات حفظ السلام مع التغيرات الطارئة على الحالة السياسية والأمنية
عدد حفظة السلام المنتشرين في كوت ديفوار



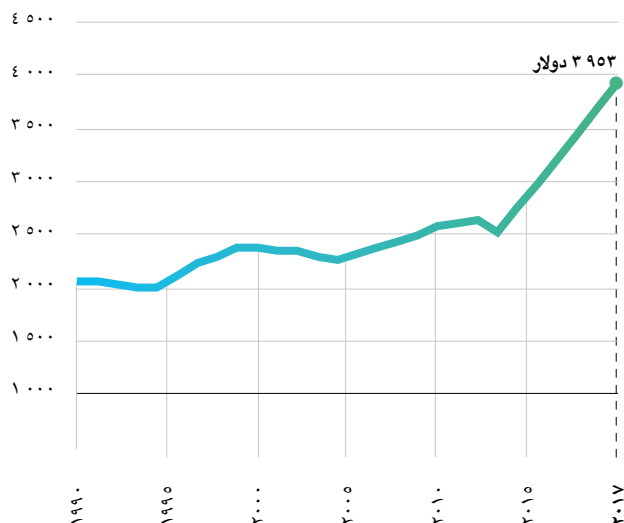
المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة

تراجَع عدد اللاجئين والنازحين داخلياً
اللاجئون من كوت ديفوار والنازحون داخلياً في كوت ديفوار



المصدر: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

عودة النمو الاقتصادي
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بتعادلات القوة الشرائية) في كوت ديفوار



المصدر: البنك الدولي.

هذا ما فعلناه



وُفّرت العملية الحماية للمدنيين وأتاحت إجراء حوار سياسي جامع ودعمت الحكومة الإيفوارية في نزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم

نشرنا أكثر من ٦٠٠٠ فرد من حفظة السلام في عام ٢٠٠٤ وزدنا عددهم إلى أكثر من ١١٠٠٠ فرد بعد عام ٢٠١١

ساعدنا في نزع سلاح ٧٠٠٠٠ مقاتل وإعادة إدماجهم في المجتمع



دعمنا التماسك الاجتماعي من خلال ١٠٠٠ مشروع من المشاريع السريعة الأثر

عززنا اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وساعدنا في الحدّ من انتهاكات حقوق الإنسان المبلغ عنها بنسبة ٩٥ في المائة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٦

دعمنا

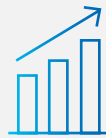
٢

من الانتخابات الرئاسية و٢ من الانتخابات التشريعية



ساعدنا في تهيئة الظروف لعودة ٢٥٠٠٠٠ لاجئ

هذه أسباب مغادرتنا



أصبحت كوت ديفوار واحداً من أسرع الاقتصادات نمواً في أفريقيا



تمت استعادة السلام والاستقرار



جرى تعزيز قوات الأمن وإدماج المرأة



الحكومة الإيفوارية لها وجود حالياً في جميع المقاطعات المحلية البالغ عددها ١٠٨ مقاطعات

المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة.

السلام، بما في ذلك الأمانة العامة ومجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والمساهمين الماليين والبلدان المضيفة والمنظمات الإقليمية، إلى تجديد التزامهم بحفظ السلام عن طريق تحديد السبل التي تمكن جميع الشركاء من دعم حفظ السلام بشكل أفضل. ونعتمد النص على الالتزامات التي تخص كلاً منا وعلى التزاماتنا المتبادلة في إعلان سدعى الدول الأعضاء إلى تأييده في وقت متأخر من عام ٢٠١٨.

ويتعين على الأمانة العامة من جانبها أن تفي بمسؤولياتها بشكل أفضل لأصحاب المصلحة في حفظ السلام ولأفراد حفظ السلام في الميدان. ومن خلال خطة عمل لتحسين أمن حفظة السلام، فإننا نضمن حالياً تحسين تدريب الأفراد وتجهيزهم لمواجهة البيئات الشديدة الخطورة، بوسائل منها التخفيف من مخاطر الأجهزة المتفجرة المرتجلة لدى مواجهة تهديدات غير نمطية يتمتع فيها خصوم السلام بقدرة أكبر على إطلاق النار. كما نتخذ حالياً خطوات لتحسين الأداء. فمن خلال عدة اجتماعات لوزراء الدفاع بشأن حفظ الأمم المتحدة للسلام، تلقينا تعهدات جديدة بشأن الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، تجري إدارتها حالياً من خلال نظام جديد لتأهب قدرات حفظ السلام. كما عززت الشراكات الثلاثية بين الدول الأعضاء صاحبة الخبرة الفنية، والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد الشرطة، والأمانة العامة، المهارات الأساسية لعملياتنا في المجال الهندسي ومجال الإشارة والقيادة والسيطرة. وبفضل هذه التطورات، بات بإمكاننا الآن أن نكيف الوحدات بشكل أفضل مع بيئات العمليات وتحديد الفرص لسدّ فجوات التدريب والقدرات.

ولا تزال البعثات السياسية الخاصة طريقة مرنة ومتعددة المزايا للاستجابة لمجموعة واسعة من الحالات. فهذه البعثات التي تتنوع بين المبعوثين الخاصين والمكاتب الإقليمية والبعثات الخاصة بكل بلد، تتقاسم هدفاً مشتركاً هو دعم العمليات السياسية والعمل مع الشركاء لضمان السلام المستدام. ويجري

نشر العديد من هذه البعثات - في أفغانستان والصومال والعراق وليبيا، على سبيل المثال - في سياقات أمنية صعبة، وتقع على عاتقها المسؤولية عن عمليات سلام معقدة وسط مستويات مرتفعة ومستمرة من العنف، كما هو حال مبعوثي الخاصين لسوريا واليمن. وغالباً ما يكون آخرون، لا سيما في المكاتب الإقليمية لوسط أفريقيا ووسط آسيا وغرب أفريقيا، هم أول من يتعامل مع مخاطر عدم الاستقرار والنزاع. وتستفيد البعثات السياسية الخاصة والمبعوثون الخاصون بصورة اعتيادية من تشكيلة من قدرات وخبرات الأمم المتحدة في مجال الوساطة، بما في ذلك فريق كبار مستشاري الوساطة الاحتياطي. كما أن المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالوساطة التابع للأمن العام هو مورد جديد متاح أيضاً ويغطي مختلف الأنشطة التي تقوم بها المنظمة.

وتشكل ألقمة النزاعات أحد أكثر الاتجاهات التي نواجهها اليوم صعوبة. فالشرق الأوسط،

ما زالت البعثات السياسية الخاصة تمثل استجابة مرنة وصالحة لسياقات متعددة.

على سبيل المثال، يتميز بعدد من النزاعات المتراطة التي لها عواقب إنسانية هائلة تتجاوز المنطقة نفسها. ولا تزال عملية السلام في الشرق الأوسط متوقفة كما أن الوضع في غزة أخذ في التدهور. وإقليمياً، أنجز العراق وشركاؤه عملياتهم بنجاح ضد تنظيم الدولة الإسلامية وقدمت المنظمة الدعم لجهود كبرى استهدفت تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة. ويقف كل من ليبيا واليمن عند منعطف حرج. وبعد أن عينت ممثلاً خاصاً جديداً، شرعت في خطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بلبيبا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. واعتمدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، التي تتخذ من تونس

العاصمة مقراً لها منذ عام ٢٠١١، نهجاً منطلقاً من القاعدة في دعم العملية السياسية، بينما تخطط أيضاً لعودة البعثة بكاملها إلى ليبيا في عام ٢٠١٩. وفي اليمن أيضاً، أضاف المبعوث الخاص الذي تم تعيينه مؤخراً زخماً متجدداً إلى العملية السياسية. وعلى الرغم من اشتداد حدّة النزاع في الآونة الأخيرة، فقد قدّم المبعوث الخاص إلى مجلس الأمن في حزيران/يونيه ٢٠١٨ عناصر لإطار عمل للتفاوض، يأمل في أن يسمح باستئناف محادثات السلام.

وبالنظر إلى الطابع العابر للحدود للتهديدات الأمنية مثل الجريمة العابرة للحدود الوطنية والاتجار بالمخدرات، باتت النهج الإقليمية والوطنية ودون الوطنية كلها أساسية لدور الأمم المتحدة في كثير من أنحاء أفريقيا. وسأواصل الدعوة إلى اتباع نهج متكاملة للتصدي للتحديات الأمنية والإنمائية والإنسانية، بما في ذلك من خلال عمل مكاتبنا الإقليمية. وأقدر على وجه الخصوص الجهود التي تبذلها لجنة بناء السلام ومكتب الأمم

المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل لحشد أصحاب المصلحة المعنيين لتعزيز تنفيذ استراتيجية متكاملة لمنطقة الساحل.

وما زلت أؤكد على الإمكانيات الهائلة التي يمكن أن

يحققها إجراء انتخابات موثوقة وشاملة وسلمية. وقد دعمنا، بالتعاون مع شركائنا، ولا سيما الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، إجراء انتخابات ناجحة في سيراليون وغينيا وليبيريا. وأدّى تعزيز مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في عام ٢٠١٧ إلى تحسين قدرتنا على دعم المنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية وهيكل السلام المحلية. وفي الآونة الأخيرة، قمت بتعيين مستشار خاص معني بمدغشقر للمساعدة في تسهيل عملية الحوار الوطني وتهيئة بيئة مؤاتية للانتخابات المقبلة.

وإنني أرحّب بالاتفاق التاريخي بين اليونان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً بشأن قضية الاسم القائمة منذ وقت طويل والذي تمّ التوصل إليه تحت رعاية مبعوثي الشخصي، مما يدلّ على قيمة المثابرة والدبلوماسية الهادئة. ودعم مبعوثي الخاص لبوروندي الحوار بين الأطراف البوروندية الذي قاده جماعة شرق أفريقيا. وأطلق مبعوثي الخاص لمنطقة البحيرات الكبرى آلية مشتركة مع آلية الرقابة الإقليمية الخاصة بجمهورية الكونغو الديمقراطية لتناول مسألة إعادة المقاتلين الأجانب الذين تمّ نزع سلاحهم إلى أوطانهم. ورغم التحدّيات المستمرة، ساهمت الأمم المتحدة أيضاً مساهمة كبيرة في عملية السلام الواعدة في كولومبيا. فقد كانت زيارتي التي أجريتها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

مؤشراً على التزام المنظمة بمواصلة العمل مع كولومبيا، بما في ذلك من خلال العمل التكميلي الذي تقوم به بعثة الأمم المتحدة للتحقق التي أنشئت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ والفريق القطري التابع للأمم المتحدة. وفي ميانمار، يشهد العالم أزمة اللاجئين الأسرع نمواً في تاريخه، وذلك في أعقاب أحداث آب/أغسطس ٢٠١٧ في ولاية راخين. وللحيلولة دون مزيد من العنف، لا بدّ لنا من تنفيذ خطة الاستجابة المشتركة التي وافقت عليها ميانمار والأمم المتحدة ومعالجة الأسباب الأساسية، بما في ذلك قضية المواطنة لطائفة الروهينغيا. وقد قامت مبعوثتي الخاصة المعنية حديثاً بزيارتها الأولى إلى ميانمار في حزيران/يونيه ٢٠١٨.



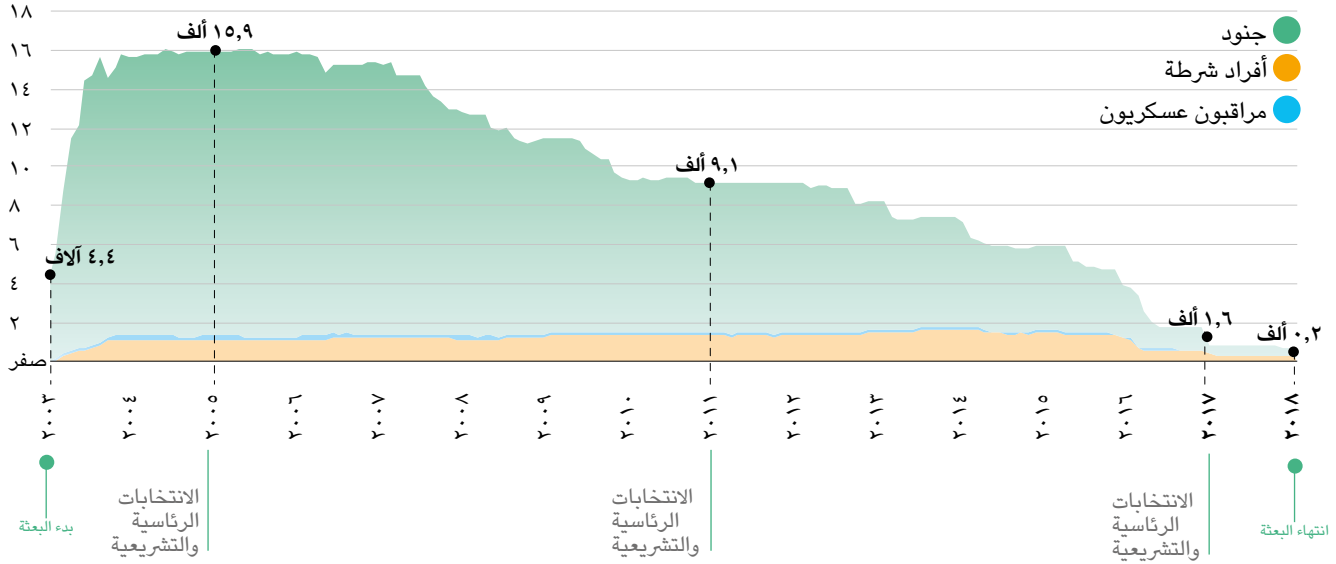
رقم الصورة ١٣٠٧٤٥٩٦٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

إحدى أفراد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام تتحدث إلى سيدة من المجتمع المحلي أثناء قيامها بدورية في رميش، بجنوب لبنان.



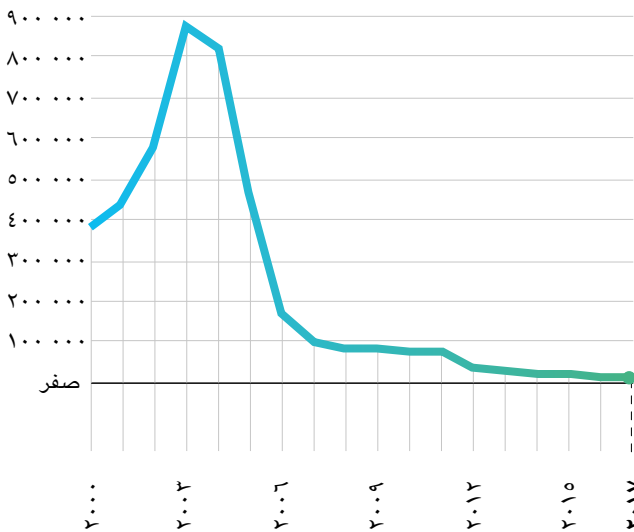
انتهت بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا بعد عمل دام ١٥ سنة

تكيفت بعثة الأمم المتحدة مع التحسينات التي طرأت على الحالة السياسية والأمنية
عدد حفظة السلام المنتشرين في ليبيريا



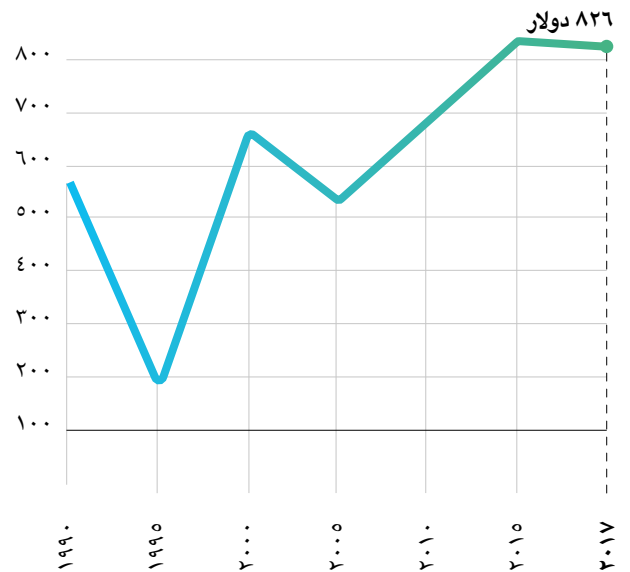
المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة.

تراجع عدد اللاجئين والنازحين داخلياً
اللاجئون من ليبيريا والنازحون داخلياً في ليبيريا



المصدر: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

شهد البلد تقدماً اقتصادياً قوياً منذ الأزمة
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بتعادلات القوة
الشرائية) في ليبيريا



المصدر: البنك الدولي.

هذا ما فعلناه



وفّرت البعثة الحماية للمدنيين ودعمت الأنشطة الإنسانية والمتعلقة بحقوق الإنسان وساعدت في إصلاح قطاع الأمن، بما في ذلك تدريب الشرطة الوطنية وتشكيل قوات مسلحة جديدة معاد هيكلتها

بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٨، عمل في
البعثة أكثر من

١٢٦.٠٠٠

من الأفراد العسكريين

و ١٦.٠٠٠

من أفراد الشرطة

و ٢٣.٠٠٠

من الموظفين المدنيين

نزعنا سلاح أكثر من

١٠٠.٠٠٠

مقاتل ووفرنا التأمين لأكثر من

٢١.٠٠٠

قطعة سلاح وأكثر من

٥ ملايين

طلقة من الذخيرة



دعمنا تعزيز قوات الأمن الليبرية، بما في ذلك إدماج المرأة

انتخابات رئاسية وتشريعية سلمية في
الأعوام ٢٠٠٥ و٢٠١١ و٢٠١٧

ساعدنا في تنظيم

٣

ساعدنا في تهيئة الظروف لعودة مئات

الآلاف من اللاجئين والنازحين إلى

ديارهم، بما في ذلك عودة أكثر من

٢٦.٠٠٠

شخص إلى كوت ديفوار

هذه أسباب مغادرتنا



أعيد بناء مؤسسات العدالة والأمن في البلد، من شرطة ومحاكم ومؤسسات إصلاحية، وجرى نشرها في جميع أنحاء البلد

أعادت الدولة، التي انهارت أثناء الحرب، بسط سلطتها في جميع أنحاء البلد



ساعد الانتعاش الاقتصادي على استعادة أكثر من

٩٠ في المائة

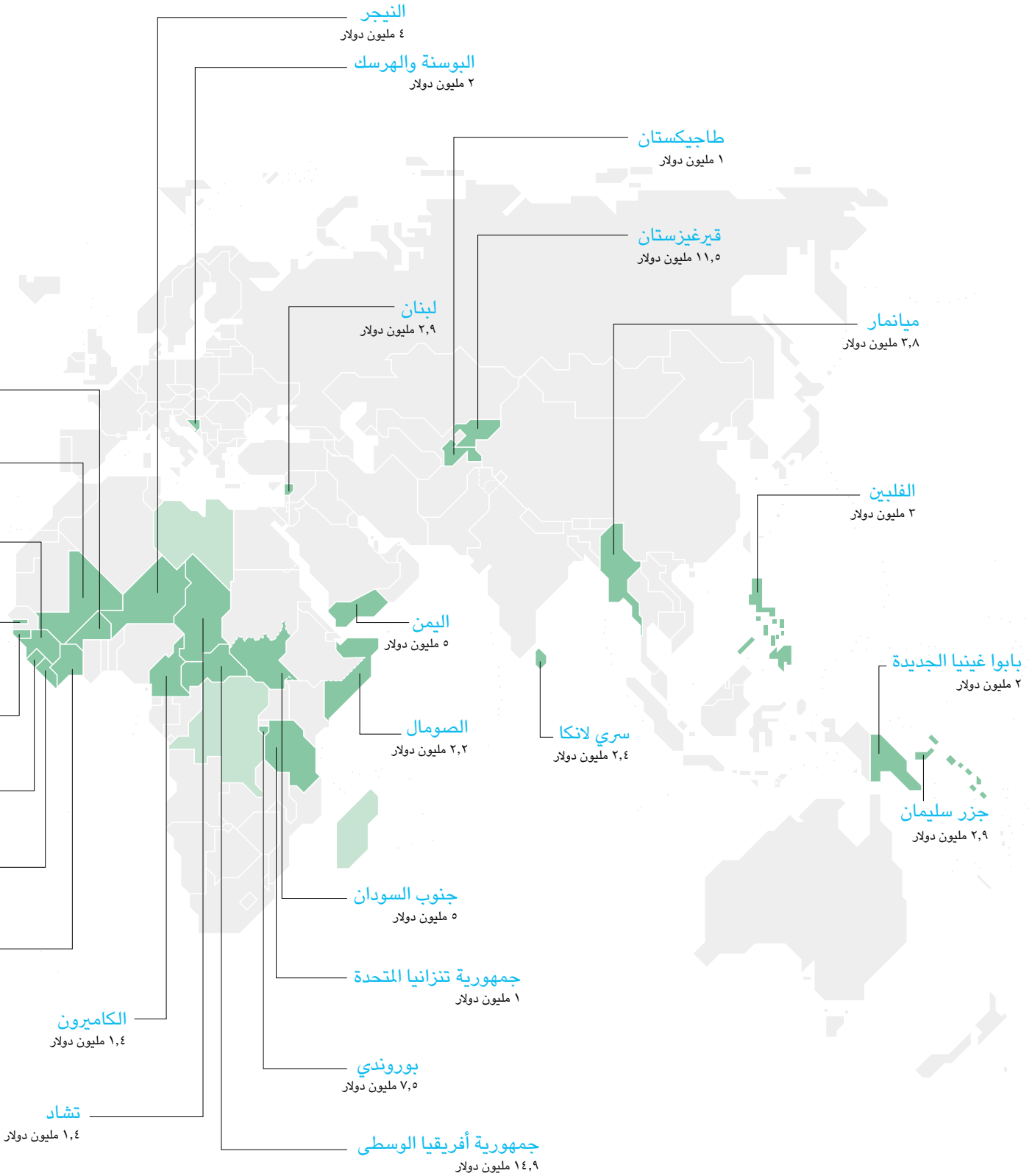
من خسائر الناتج المحلي الإجمالي التي حدثت أثناء الصراع



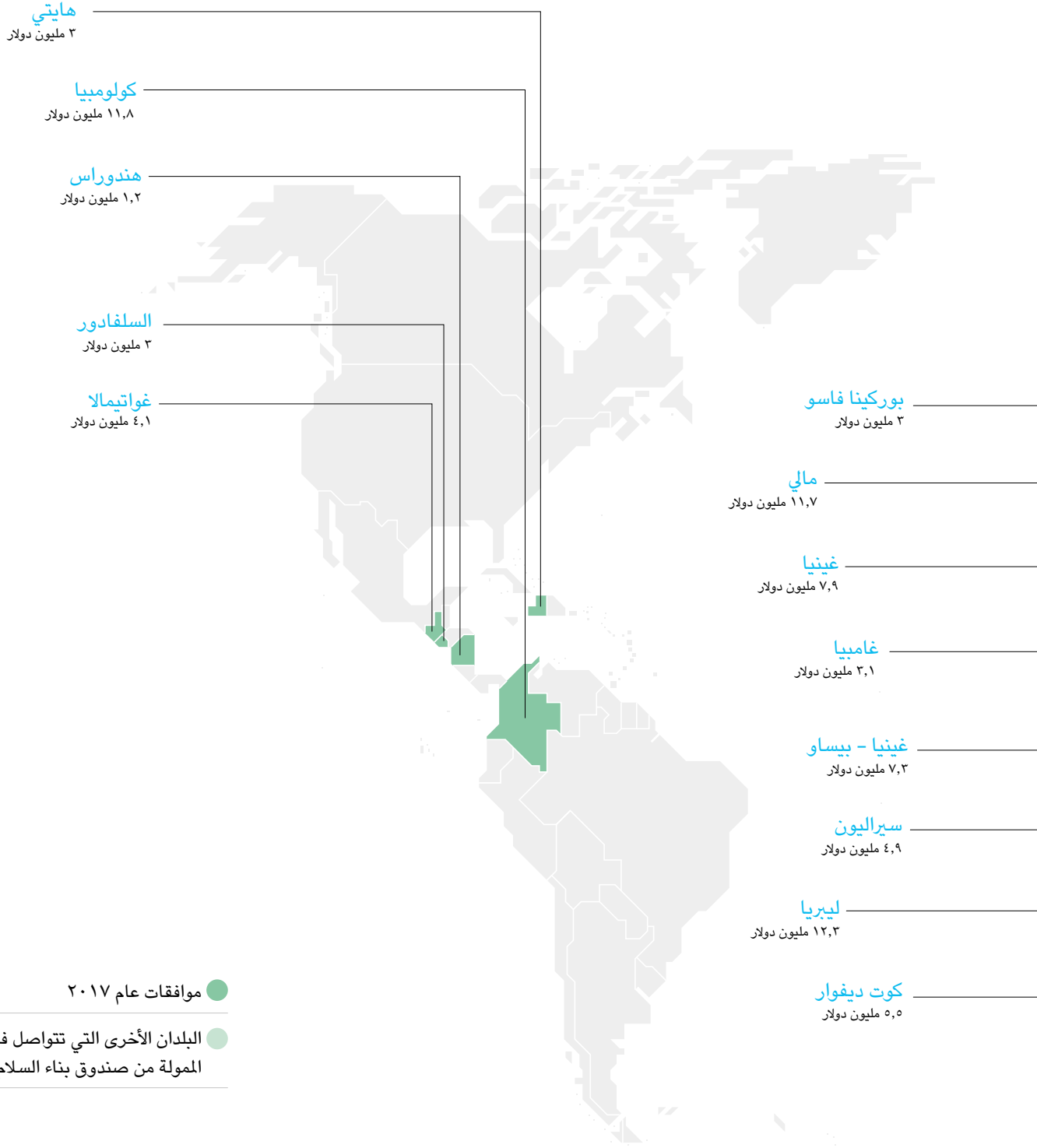
ازداد تأمين حدود ليبيريا

المصدر: إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، الأمم المتحدة، بعثة الأمم المتحدة في ليبيريا.

خصص صندوق الأمم المتحدة لحفظ السلام أكثر من ١٥٧ مليون دولار في عام ٢٠١٧
موافقات صندوق بناء السلام وقراراته تمديد تحمل التكلفة في عام ٢٠١٧ (بملايين دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: مكتب دعم بناء السلام، الأمم المتحدة.



● موافقات عام ٢٠١٧

● البلدان الأخرى التي تتواصل فيها البرامج
الممولة من صندوق بناء السلام

لا تنطوي التسميات المستخدمة في هذه الخريطة ولا طريقة عرض المادة التي تتضمنها على الإعراب عن أي رأي كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو أي منطقة أو للسلطات القائمة فيها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

الشراكات وأوجه التعاون الفعّالة

توسّع الشراكات الفعّالة نطاق جهود الأمم المتحدة وتزيد فرص النجاح الجماعية. وعلى الصعيد الإقليمي، أضفينا الطابع المؤسسي على شراكتنا مع الاتحاد الأفريقي، بسبل منها إطار العمل المشترك لتعزيز الشراكة في مجالي السلام والأمن الذي وُضع في عام ٢٠١٧. وواصل مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال، الدعم إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وهي البعثة الإقليمية لحفظ السلام التي يديرها الاتحاد الأفريقي بموافقة الأمم المتحدة. ومع ذلك، تفتقر عمليات السلام الجارية بقيادة إقليمية في أفريقيا إلى تمويل مطرد ويمكن التنبؤ به، وأشجع الدول الأعضاء على النظر في مقترحاتي في هذا الصدد. وفي أعقاب الزيارة التي قمت بها مؤخراً إلى مقرّ الاتحاد الأوروبي، فإنني أتطلع إلى وضع اللمسات

الأخيرة في أيلول/سبتمبر على الوثيقة الإطارية التي تحدد الأولويات المشتركة لمنظمتنا من أجل دعم عمليات السلام وتشجيع الوقاية. ويتواصل المضي قدماً في شراكات مع أطراف إقليمية فاعلة أخرى، وقد دعوت، يومي ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٨، إلى عقد حوار رفيع المستوى مع رؤساء ٢٠ من المنظمات الإقليمية وغيرها لمناقشة المسائل الاستراتيجية الرئيسية.

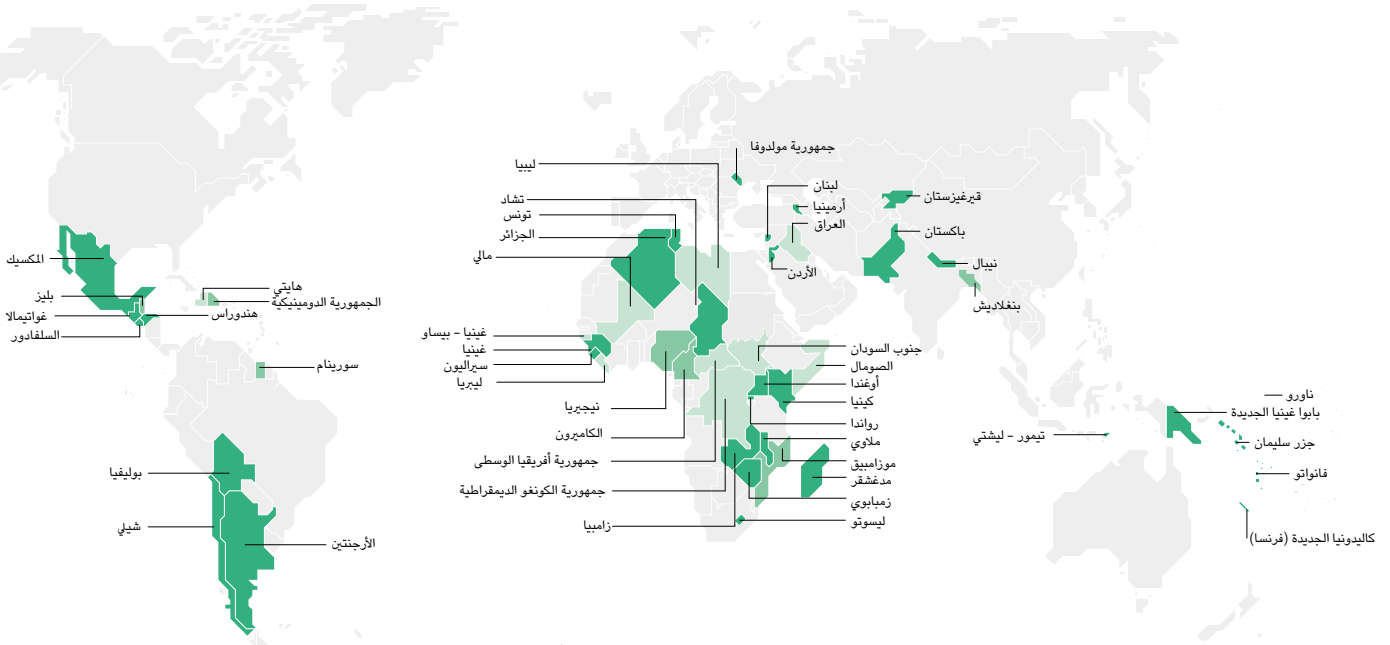
ويجب علينا أيضاً أن نواصل العمل مع المؤسسات المالية الدولية. وتشكل الدراسة المشتركة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي والمعنونة "سبل السلام" المسعى الأول من نوعه وتعمل الأمم المتحدة عن كثب مع البنك الدولي بشأن توصياتها. وبفعل إطار الشراكة المتعلق بالحالات المتضررة من الأزمات الذي وقّعته مع رئيس البنك الدولي في نيسان/أبريل

٢٠١٧، انتقل التعاون بيننا انتقالاً واضحاً من الاستجابة للأزمات والتعافي منها إلى الحدّ من المخاطر والوقاية منها. وجاء الاتفاق المتعلق بإطار الشراكة الاستراتيجية الذي وقّعناه في أيار/مايو ٢٠١٨، فأضفى المزيد من التنسيق على الدعم الذي نقدّمه إلى البلدان في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والإجراءات المتصلة بالمناخ والتدابير الإنسانية المتخذة في أعقاب الأزمات.

المرأة والسلام والأمن

لا يزال الاهتمام بمسألة المرأة والسلام والأمن من الأولويات. وتواصل الأمم المتحدة إحراز التقدم في تعزيز مشاركة المرأة في حفظ السلام، إذ تشكل النساء نسبة تناهز ١١ في المائة من ضباط الأركان والمراقبين، وهي نسبة تقترب من نسبة الـ ١٥ في المائة المستهدف بلوغها بحلول عام ٢٠١٨. وتعمل الأمم المتحدة

الدول التي حصلت على مساعدة الأمم المتحدة الانتخابية في عام ٢٠١٧



لا تضمن الأمم المتحدة عدم وجود أخطاء في تصوير واستخدام الحدود والأسماء الجغرافية والبيانات ذات الصلة الموضحة على الخرائط ولا تنطوي تلك بالضرورة على تأييد أو قبول رسمي من المنظمة.

أيضاً على تعزيز إدماج المرأة على نحو مُجدٍ في عمليات السلام وكذلك على تشجيع إبرام الاتفاقات المراعية للاعتبارات الجنسانية، بسبل منها تطوير علاقة عمل وثيقة مع الشبكات الإقليمية والوطنية للوسيطات في الدول الأعضاء. وفيما يتصل بتمويل هذه المساعي، حُصّصت نسبة ٣٦ في المائة من الدعم المقدم من صندوق بناء السلام للبرامج الرامية إلى تحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين، وهو ما يتجاوز الحد الأدنى البالغ ١٥ في المائة الذي دعا إليه الأمين العام في عام ٢٠٠٩. وقد اعتمد عدد متزايد من الدول الأعضاء والمنظمات الأخرى نسبة ١٥ في المائة كميّار أدنى، وما زال يتعين على كيانات الأمم المتحدة الأخرى العاملة في مجالات بناء السلام أو الإنعاش أو مكافحة التطرف العنيف أن تبذل المزيد من الجهود لتتبع استثماراتها في مجال المساواة بين الجنسين وبلوغ هذه العتبة الدنيا. وبالمثل، لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً في دوائر صنع القرار في مجال حفظ السلام، وكذلك في عمليات السلام على الصعيدين المحلي والوطني، مما يجعل بذل مزيد من الجهود في ميدان المشاركة ضرورة حتمية.

الشباب والسلام والأمن

إن تركيز مجلس الأمن مؤخراً على الشباب والسلام والأمن، بما في ذلك المناقشة المفتوحة التي أجراها في نيسان/أبريل واتخاذها قراراً في حزيران/يونيه، يسلط الضوء على الدور الهام الذي يضطلع به الشباب في منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام. وتمنح استراتيجية الأمم المتحدة المتعلقة بالشباب التي وُضعت صيغتها النهائية مؤخراً الأولوية لدعم الشباب بصفتهم حافزاً للسلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والعمل الإنساني. ويشمل ذلك العمل على تهيئة بيئة تمكينية تشجع الحوار بين الثقافات والأديان، وتكون مؤاتية للأعمال التي يضطلع بها الشباب، وتعترف بإسهاماتهم الهامة في العمليات الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك في الوساطة وتسوية النزاعات وعمليات السلام.

تعزيز دعم الأمم المتحدة للعمليات الوطنية والحكومية الدولية

الحوكمة الفعّالة وسيادة القانون أمران هامان لتحقيق السلام المستدام، وما زلنا نعزيز جهود الدعم المؤسسي. ففي ليبيريا، ساعد الإطار القانوني المحسن على تسوية المنازعات الانتخابية سلمياً في أعقاب انتخابات تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وأدى إصلاح قطاع الأمن إلى تحسين أمن الدول والمواطنين، على سبيل المثال في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث دعمت بعثة الأمم المتحدة وضع استراتيجية وطنية تُعنى بهذه المسائل. وتواصل شرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم إلى أجهزة الشرطة الوطنية من أجل تحسين حماية السكان، بينما يعمل موظفو الشؤون المدنية على دعم المصالحة المحلية. وعلى نحو مماثل، دعمت جهود دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام تحقيق الاستقرار من خلال التنسيق الذي قامت به في إزالة التلوث بالمتفجرات من الهياكل الأساسية الرئيسية، مثل محطة القصور لمعالجة المياه في العراق، التي توفر حالياً المياه النظيفة لـ ٣٠٠٠٠٠ من السكان. ويشكل تحسين التعاون على نطاق المنظمة لدعم العمليات الوطنية أولوية مستمرة. وقدم

الحوكمة الفعّالة وسيادة القانون مهمان لتحقيق السلام المستدام.

برنامج مشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية المساعدة لأكثر من ٦٠ بلداً في عام ٢٠١٧، وذلك بدرجة كبيرة من خلال نشر مستشارين معنيين بالسلام والتنمية لدعم المنسقين المقيمين في بناء القدرات الوطنية على منع نشوب النزاعات. وعلى الرغم من تزايد التحديات في بيئة التمويل، فلا يزال طلب الدول الأعضاء

للمساعدة الانتخابية من الأمم المتحدة شديداً، وتقدّم الأمم المتحدة الدعم حالياً في نحو ٦٠ بلداً.

وفيما يتعلق بالعمليات الحكومية الدولية، قام مجلس الأمن في عام ٢٠١٧ بتوسيع نطاق نظام الجزاءات المفروضة على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتعزيزه بشكل كبير، الأمر الذي ربما أسهم في إطلاق الحوار الجاري حالياً من أجل إحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية. وفرض المجلس أيضاً جزاءات على مالي. وبالإضافة إلى ذلك، أوفد مجلس الأمن خمس بعثات لتعزيز فهمه للحقائق على أرض الواقع. ودعمت الأمانة العامة أيضاً عمل المجلس وأدائه من خلال توفير بيانات أسير منالاً وأكثر شمولاً ودقة عن أعماله. وكأمر لا يقل أهمية، يجب علينا أن نضع الجهد الرامية إلى إيجاد حلّ سلمي للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، بسبل منها تقديم الأمم المتحدة الدعم إلى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرّف التابعة للجمعية العامة.

وما زال عمل لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام عملاً لا يُقدّر بثمن وقد دعوت إلى تنشيط مكتب دعم بناء السلام وتحقيق طفرة

كبيرة في تمويل صندوق بناء السلام. وقد حفّز عمل اللجنة مع مجلس الأمن الاهتمام والدعم الدوليين، اللذين أفضيا، على سبيل المثال، إلى التعهّد بتقديم مبلغ ١,٩ بليون دولار لدعم غامبيا في حين ساعد الصندوق ليبريا على

تفعيل خطتها الهادفة إلى بناء السلام. ورسد صندوق بناء السلام مبلغاً قياسيًّا قدره ١٥٧ مليون دولار لتمويل ٨٢ مشروعاً في ٣١ بلداً في عام ٢٠١٧.